## (٢) يا ئيتا الخنساء فى اخويها

### (أ)

(١) ألا أيُّهـا الديكُ المنادي بسُـحْـرة ... هلُمَّ كذا أخـبِـرْكَ مـا قَـدْ بدا ليـا
(٢) بدا لِيَ أنىَّ قـد رُزِئتُ بِفـتـيَـةٍ ... بقـيـة قـومٍ أورثُونى المبـاكـيـا
(٣) فلمـا سـمـعتُ النائحـات تَنُحْنَهُ ... تعـزيتُ واسـتـيـقنتُ أن لاأخَـاليـا
(٤) كصخر بن عمرو خير مَنْ قد علمتُه ... وكـيف أرَجىٌ العيشَ ضلَّ ضلاليـا
(٥) ومــاليَ لا أبكى على من لَوأنَّه ... تقـدم يَومِى قـبله لبَكَى ليـا
(٦) وإن تُمْسِ فى قـيس وزيد وعـامـر ... وغـسـان لم تسـمع له الدهر لأحيـا

### (ب)

(١) أرى الدهرَ أفنى معشرَى وبنى أبى ... فـأمـسـيتُ عَـبْرَى لايجفُّ بكائيـا
(٢) أيا صَخْرَ هل يُغنى البكاء أو الأسَى ... على مَـيتٌ بالقـبـر أصـبحَ ثاويا
(٣) فـلا يُبـعِـدَنَّ اللهُ صـخـراً فـإنه ... أخو الجـود يبنى للفَعَال العَواليا
(٤) سـأبكيـهـمـا واللهُ مـا حقُّ والهٌ ... ومـا أثبتَ الله الجـبـال الرواسـيـا
(٥) سقى اللهُ أرضا أصبَحتْ قد حَوَتْهمَا ... من المُسْـتَـهـلات السـحـابَ الغَواديا
(٦) إذا مـا امـرؤٌ أهدىَ لمَيْتٍ تحـيـةً ... فـحـيـاكَ ربُّ الناس عنىَّ مُـعـاويا
(٧) وهوَّن وجـدى أنَّنى عَنْ مـعـاويا ... كـذبت ولم أبخل عليـه بِمَاليـا[١]

---

(١) ديوان الخنساء ، ت د. ابراهيم عوضين ١٩٨٦ ص ٤٢٣ - ٤٢٤ .